

مجلس الأمن

Distr.: General
15 February 2006

القرار ١٦٥٩ (٢٠٠٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٣٧٤، المعقودة يوم ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد قراراته السابقة بشأن أفغانستان، ولا سيما قراراته ١٣٧٨ (٢٠٠١) المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ و ١٣٨٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١٥٨٩ (٢٠٠٥) المؤرخ ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٥،

وإذ يعيد تأكيد التزامه الكامل بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية،

وإذ يتعهد بمواصلة دعم حكومة وشعب أفغانستان في سعيهما من أجل إعادة بناء البلد وتوطيد دعائم الديمقراطية الدستورية فيه واحتلال المكانة اللائقة بهما بين الأمم،

وإذ يشدد على الحق غير القابل للتصرف للشعب الأفغاني في أن يقرر مستقبله بحرية،

وتصميما منه على مساعدة حكومة وشعب أفغانستان في الاستفادة من نجاح عملية بون،

وإذ يدرك الطابع المترابط للتحديات المقبلة، **وإذ يؤكد** أن أوجه التقدم المستدام التي تتحقق في مجالات الأمن والحكم والتنمية، والتي تستلزم بالضرورة بناء القدرات، يعزز كل منها الآخر،

وإذ يقر بتواصل أهمية مواجهة التهديدات التي يشكلها الإرهاب والمخدرات والتهديدات التي تطرحها حركة الطالبان وتنظيم القاعدة وغيرهما من الجماعات المتطرفة،



وإذ يشدد على أن التعاون الإقليمي يشكل وسيلة فعالة لتعزيز الأمن والتنمية في أفغانستان،

وإذ يرحب بالرسالة المؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦ الموجهة من وزير الشؤون الخارجية بجمهورية أفغانستان الإسلامية والتي يطلع فيها الأمين العام للأمم المتحدة على إطلاق ''ميثاق أفغانستان'' في لندن في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦،

١ - **يؤيد** ''ميثاق أفغانستان'' ومرفقاته بوصفها تقدم إطارا للشراكة بين الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي يشكل أساسا للالتزامات المتبادلة المبينة في الميثاق؛

٢ - **يدعو** الحكومة الأفغانية وجميع أعضاء المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى تنفيذ الميثاق ومرفقاته تنفيذا كاملا؛

٣ - **يؤكد** الدور المركزي والمحايد الذي تضطلع به الأمم المتحدة في أفغانستان، الذي يشمل تنسيق الجهود المبذولة لتنفيذ الميثاق؛ **ويتطلع** إلى القيام عما قريب بتشكيل المجلس المشترك والمعني بالتنسيق والرصد الذي تشارك في رئاسته الحكومة الأفغانية والأمم المتحدة، ويضم أمانة لتزويده بالدعم الإداري؛

٤ - **يرحب** بالاستراتيجية الإنمائية الوطنية الأفغانية المؤقتة التي قدمتها الحكومة الأفغانية وبالتعهدات السياسية والأمنية والمالية التي قطعها المشاركون في مؤتمر لندن؛ **ويلاحظ** أن المساعدة المالية المتاحة لتنفيذ الاستراتيجية بلغت حتى الآن ١٠,٥ بلايين دولار؛ **ويلاحظ كذلك** أن الحكومة الأفغانية تعتزم التماس تخفيف عبء ديونها من خلال نادي باريس؛

٥ - **يقر** بما ينطوي عليه زرع الأفيون وإنتاجه والاتجار به من مخاطر على الأمن والتنمية والحكم في أفغانستان، وكذلك على المنطقة والعالم، **ويرحب** بالنسخة المستكملة للاستراتيجية الوطنية لمراقبة المخدرات التي قدمتها الحكومة الأفغانية في مؤتمر لندن، **ويشجع** على توفير دعم دولي إضافي لتنفيذ الأولويات الأربع المحددة في الاستراتيجية من خلال جملة من التدابير منها التبرع للصندوق الاستئماني لمكافحة المخدرات؛

٦ - **ينوه** بالتزام منظمة حلف شمال الأطلسي المتواصل بقيادة القوة الدولية للمساعدة الأمنية، ويرحب باعتماد منظمة حلف شمال الأطلسي لخطة منقحة للعمليات تتيح استمرار انتشار القوة عبر أفغانستان بأكملها، وتعزيز التآزر على صعيد العمليات مع عملية الحرية الدائمة، وتقديم الدعم، في حدود الموارد والقدرات المتاحة، لقوات الأمن الأفغانية في الجوانب العسكرية لتدريبها وفي حالات نشرها في ميدان العمليات؛

٧ - **يعلن** استعداده لاتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم تنفيذ الميثاق ومرفقاته، استنادا إلى تقارير يقدمها الأمين العام في الوقت المناسب وتتضمن توصيات بشأن الولاية والهيكل المقبلين لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان؛

٨ - **يقرر** إبقاء هذه المسألة قيد نظره الفعلي.